

النهاية في غريب الأثر

- { رزا } (س) في حديث سُرَاقَة بن جُعْشُم [فلم يَرَزْ أَنْ يَشِئَا] أي لم يأخُذَا مِنْ شِئَا . يقال رَزَّ أَوْ تَه أَرَزَوْهُ . وأصله الذَّقَص .
- (س) ومنه حديث عِمْرَان والمرأة صاحبة المَزَادَتَيْن [أَتَعْلَمِينَ أَنَّ مَا رَزَّ أَوْ نَا مِنْ مَا نَكَّ شِئَا] أي مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شِئَاً وَلَا أَخَذْنَا .
- ومنه حديث ابن العاص [وَأَجِدُ نَجْوَى أَكْثَرِ مَنْ رُزِّي] الذَّجْوَى : الحَدَث : أي أَجِدُهُ أَكْثَرَ مَنْ مَسَّ آخُذٌ مِنَ الطَّعَامِ .
- (س) وفي حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِي الْعَنْبَرِ [إِنَّ مَا نُهَيْدَا عَنْ الشَّعْرِ إِذَا أُبْشِرْنَا فِيهِ النِّسَاءُ وَتُرْوَزْنَا فِيهِ الْأَمْوَالُ] أَي اسْتُجْلِبَتْ بِهِ الْأَمْوَالُ وَاسْتُنْقِصَتْ مِنْ أَرْبَابِهَا وَأَنْفَقَتْ فِيهِ .
- (س) وفيه [لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَّ يَنْكَاءَ عَقَالَا] جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز والأصل الهمز وهو من التخفيف الشَّاذَّ وضلالة العمل :
- بُطْلَانُهُ وَذَهَابَ نَفْعُهُ .
- وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابْنِهَا [إِنْ أُرَزَّ أَوْ ابْنِي فَلَمْ أُرَزَّ أَوْ حَيَايَ] أي إِنْ أُصِيبَتْ بِهِ وَفَقَدَتْهُ فَلَمْ أُصَبِّ بِحَيَايَ . والرُّزْءُ : المصيبة بفقد الأَعِزَّة . وهو من الإِنْتِقَاصِ أَيْضَا .
- ومنه حديث ابن ذِي يَزَنَ [فَنَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ لَا وَفَدُ الْمَرَزَاةِ] أي المصيبة